بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: ذكر المواقف الخمسين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق وهو حسبي

باب ذكر الموقف الخمسين

وشرع حسابها وما يتصل بذلك باسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان في القيمة لخمسين موقفا في كل موقف منها موقف ابادم النفسه واول موقف اذا خرج الخلايق من قبورهم يوقفون على ابواب قبورهم النفسه عراة حفاة جياعا عطاشا فمن خرج من قبره مؤمنا بالله ولقايه عز وجل مؤمنا برسوله صلى الله عليه وسلم مؤمنا بحجته وبارع مؤمنا بالبعث والقيمة والقدر خيره وشره مصدقا لما جاء به محمد صلى الله عليه واله وسلم من عند ربه عز وجل نجا وفاز واغتنم وسعد ومن شك في شيء من هذه بقي في جوعه وعطشه وغمه وهمه وكربه النفسه حتى يقضي الله فيه لما شاء ثم يساقون من ذلك المحشر فيوقفون على ارجلهم الف عام في سرادق النيران وحر الشمس والنار من بين ايديهم والنار من خلفهم والنار عن ايمانهم والنار عن شمايلهم والشمس من فوق رؤسهم ولا ظل الا ظل العرش فمن لقي الله عز وجل بالاخلاص مقرا بنبيه محمد صلى الله عليه واله بريا من الشرك والنفاق بريا من اهراق دما المسلمين ناهجا لله عز وجل ومحبا لمن اطاع الله مبغضا لمن عصى الله ورسوله مستظل تحت عرش الرحمن ونجا من عثرته ومن جاز عن ذلك ووقع في شيء من هذه الذنوب كلها واجاز بقي النفسه في الهم والحزن والغم والغلا حتى يقضي الله فيه لما شاء ثم يساقون الخلايق الى النور والظلمة موقفون في ذلك الظلمة الف عام لقي الله عز وجل لم يشرك به شيئا ولم يدخل قلبه شيء من النفاق ولم يشك في شيء من امر دينه واعطا الحق نفسه وقبل الحق انصف الناس من نفسه واطاع الله في السر والعلانية ورضي بقضا الله وقنع بما اعطاه الله خرج من الظلمة الى النور لمقدار طرفة عين مبيضا وجهه ونجا من الغموم كلها ومن خالف في شيء منها بقي في الغم والعذاب النفسه ثم يخرج منها مسودا وجهه وهو في مشية الله عز وجل يفعل فيه ما يشاء ثم يساقون الخلايق الى سراد فاذا الحساب وهي عشر سرادقات موقفون في كل سراد منها النفسه فيسال بوادم في اول سراد منها عن المحارم فان لم يكن قد وقع في شيء منها جاز الى السراد الثاني فيسال عن الهوى فان كان نجا منها جاز الى السراد الثالث فيسال عن عقوق الوالدين فان لم يكن عاقا جاز الى السراد الرابع فيسال عن عقوق من فرض الله اليه امورهم وعن تعليمهم للمولد وعن امور دينهم ودنياهم فان كان قد فعل ذلك جاز الى السراد الخامس فيسال عما ملكت يمينه فان كان محسنا اليهم جاز الى السراد السادس فيسال عن قرابته فان قد اداحقوقهم جاز الى السراد السابع فيسال عن صلة الرحم فان كان وصولا لرحمه جاز الى السراد الثامن فيسال عن الحسد فان لم يكن حاسدا جاز الى السراد التاسع فيسال عن المكر فان لم يقد مكر باحد جاز الى السراد العاشر فيسال عن الخديعة فان لم يكن خدع احدا جاز ويترك في ظل عرش الرحمن عز وجل مغمورا عينه فرحا قلبه ضاحكا فوه فان كان قد وقع في شيء من هذه الخصال موقف في كل موقف منها الف عام جياعا عطاشا باكيا حزينا مهموما لا تنفعه شفاعة الشافعين ثم يحشرون الى احد كتبهم باليمين

وشمايلهم فيحشرون عند ذلك في خمسة عشر موقفا كل موقف منها الف عام فيسالون عن اول موقف منها عن الصدقات وما فرض الله عليهم في اموالهم فمن ادها كاملا جاز الى الموقف الثاني فيسال عن فضول الخوض والغمز عن الناس فمن عفا عفا الله عنه ثم يساق الخلق الى الموقف الثالث فيسال عن الامر بالمعروف فان كان امر به جاز الى الموقف الرابع فيسال عن النهي عن المنكر فان كان ناهيا عنه جاز الى الموقف الخامس فيسال عن حسن الخلق فان كان حسن الخلق جاز الى الموقف السادس فيسال عن الحب في الله والبغض في الله فان محب الله مبغضا في الله جاز الى الموقف السابع فيسال عن اكل الحرام فان لم يكن قد اخذ منه جاز الى الموقف الثامن فيسال عن شرب الخمور فان لم يكن شرب منها جاز الى الموقف التاسع فيسال عن الفروج الحرام فان لم يكن اتاها جاز الى الموقف العاشر فيسال عن قول الزور فان لم يكن قالها جاز الى الموقف الحادي عشر فيسال عن الايمان الكاذبة فان لم يكن حلفها جاز الى الموقف الثاني عشر فيسال عن اكل الربا واكله فان لم يكن اكله ولا ادخله شيء جاز الى الموقف الثالث عشر فيسال عن قذف المحصنات فان لم يكن قذف محصنة وما ابتزى على احد جاز الى الموقف الرابع عشر فيسال عن شهادات الزور فان لم يكن شهدها جاز ويترك تحت لوا الحمد واعطي كتابه بيمينه ونجا من غم الحساب وهوله وحوسب حسابا يسيرا فان كان قد وقع في شيء من هذه الذنوب ثم خرج من الدنيا عير تايب من ذلك بقي في كل موقف منها النفسه في الغم والهم والحزن والجوع والعطش حتى يقضي الله فيه لما شاء ثم يسال الناس في قبور كتبهم النفسه فمن كان يحيا قد ماله ليوم فقره وحاجته قرا كتابه وهون عليه قراته وكسي من ثياب الجنة ونوج بتيجان الجنة وتفد الى عرش ظل الرحمن عز وجل اتيا مطيبا فان كان بخيلا لم يقدم ماله ليوم فقره وفاقته اعطي كتابه بشماله وقطع له مقطعات النيران وقام على رؤس الخلايق الف عام في الجوع والعطش والغم والهم والحزن والفضيحة حتى يقضي الله فيه لما شاء ثم يحشر الخلايق الى الميزان وتقعد دون عند الميزان الف عام فمن رجح ميزانه لحسناته فاز ونجا في طرفة عين ومن خف ميزانه من حسناته وثقلت سيئاته حبس عند الميزان الف عام في الغم والهم والحزن والعذاب والجوع والعطش حتى يقضي الله فيه لما شاء ثم يدعا الخلايق الى الموقف بين يدي رب العالمين في ثنتي عشر موقفا كل موقف منها الف عام واول موقف منها يسال عن عفو الرقاب فان كان اعتق رقبته اعتق الله رقبته من النار وجاز الى الموقف الثاني فيسال عن القرآن وحفظه وقراته فان جاز ذلك ناجا جاز الى الموقف الثالث فيسال عن الجهاد فان كان مجاهدا في سبيل الله محتسبا جاز الى الموقف الرابع فيسال عن الغيبة فان لم يكن اغتاب احدا جاز الى الموقف الخامس فيسال عن النميمة فان لم يكن نماما جاز الى الموقف السادس فيسال عن الكذب فان لم يكن كذابا جاز الى الموقف السابع فيسال عن طلب العلم فان كان طالبا للعلم وعاملا به جاز الى الموقف الثامن فيسال عن الغنى فان لم يكن

مجيبا بنفيه في دينه ودنياه او في شئ من عمله جاز الى الموقف التاسع وسئل عن الكبر
فان لم يكن متكبرا على احد جاز الى الموقف العاشر وسئل عن الغبوط من رحمه الله
فان لم يكن قط من رحمه الله جاز الى الموقف الحادي عشر وسئل عن الامن من مكر
الله فان لم يكن امنا من مكر الله جاز الى الموقف الثاني عشر وسئل عن حق جاره
ولا تبسطن فان كان ادخر جاز اقيم بين يدي الله عز وجل مقر العينه مرجا قلبه
مبيضا وجهه كاسيا ضاحكا مستبشرا برجه ربه عز وجل ويبشر ويرضا عنه ويفرح
عند ذلك وجا سندل لا يعلمه الا الله عز وجل فان لم يكن انا لواجد منهن تامه
وما ان غير نائب حبس عند كل موقف منها الوعام حتى يقضي الله فيه لما شاء ثم يوقف الخلايق
الى الصراط فيوقفون على الصراط وقد صرت الجسور على جهنم ادق من الشعر واحد من السيف
وقد غابت الحسون في جهنم مقدار اربعين الف عام ولهب جهنم يحوبانها وعليه حسك وكلاليب
وخطاطيف وهي تبعثه جسورا فتحس العباد كلهم عليها وعلى كل جسر منها عقبة مسيرة
ثلاثة الاف عام صعود الوعام وهبوط الوعام واسنوى الوعام وهو قوله عز وجل ان
ربك لبالمرصاد يعني على ذلك الجسور والملايكة ترصد ون الخلايق عليها وسئل عن
الايمان بالله فان كان مؤمنا مخلصا لا شك فيه ولا ريب جاز الى الجسر الثاني وسئل
عن الصلوة فان كان جابها تامه جاز الى الجسر الثالث وسئل عن الزكوة فان كان قد
ادها جاز الى الجسر الرابع وسئل عن الصيام فان جابها تامه جاز الى الجسر الخامس وسئل
عن الاسلام فان جابه تاما جاز الى الجسر السادس وسئل عن الطهور فان جابه تاما جاز
الى الجنه فان كان قد قصر في واحد منهن حبس على جسر منها الوعام حتى يقضي الله فيه
بما شا قال عبد الرحمن بن عنم قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله يا رسول الله اتسا ترك يا رسول الله يوم القيمه في هذه المواطن
فلا نعيب عنا ونغيب عنك حتى يصير الناس الى
حنه او الى نار فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم
الشان يوميد اعظم واهول
الى الله اكثر من ذلك
الحديث فقال الله الذي
له ذلك وصلى الله على
سيدنا محمد واله
وسلم
تما

نهاية المطرقة